الخصائص السيكومترية لمقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة (استمارة المعلمين) لذوي الإعاقة الذهنية واضطراب طيف التوحد للفئة العمرية (5-21) سنة في البيئة الأردنية

ساجدة حمد القيسي* **أ.د. عليا محمد العويدي****

تاريخ وصول البحث: 2025/8/13م تاريخ قبول البحث: 2025/9/28م

الملخص

هدفت الدراسة فحص الخصائص السيكومترية لمقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة (استمارة المعلمين) لذوي الإعاقة الذهنية واضطراب طيف التوحد للفئة العمرية (5-21) سنة في البيئة الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (1045) مشاركاً ومشاركة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، من ذوي الإعاقة الذهنية، واضطراب طيف التوحد، والطلبة من غير ذوي الإعاقة، تراوحت أعمارهم من (5-21)؛ واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة، وتم التحقق من دلالات الصدق باستخدام الطرق الآتية: (صدق المحتوى، صدق البناء العاملي، الصدق التلازمي، الصدق التمييزي)، وللتحقق من دلالات ثبات الصورة الأردنية لمقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة تم استخدام الطرق الآتية: (الثبات بالإعادة، الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وطريقة ألفا كرونباخ)، وتوصلت النتائج إلى كفاءة الصورة الأردنية لمقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة (استمارة المعلمين)؛ من حيث الصدق والثبات مما يجعله صالحا للتطبيق، وأوصت الدراسة مؤسسات الرعاية والمدارس والأفراد والباحثين والمهتمين باستخدام الصورة الأردنية لمقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة (استمارة المعلمين).

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، نظام تقييم السلوك التكيفي، الإعاقة الذهنية، اضطراب طيف التوحد.

* باحثة.

** أستاذ دكتور، كلية العلوم التربوية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

Psychiatric Properties of the Adaptive Behavior Assessment System - Third Edition ABAS:3 (Teacher Form) for Individuals with Intellectual Disability and Autism Spectrum Disorder Aged Years Old in Jordan(5-21)

Abstract

The study aimed to examine the psychometric properties of the Standardization of the Adaptive Behavior Assessment System - Third Edition ABAS:3 (Teacher Form), for individuals with intellectual disabilities and autism spectrum disorder, aged (5-21) years in Jordan. The study sample consisted of (1045) male and female participants, who were randomly selected from those with intellectual disabilities, autism spectrum disorder, and normal students, aged (5-21). The researcher employed a descriptive-analytical approach to achieve the study's objective. To verify the validity indications, the following methods were used (content validity, construct validity, concurrent validity, discriminant validity), To verify the reliability indications of the Jordanian version of the Standardization of the Adaptive Behavior Assessment System - Third Edition ABAS:3 (Teacher Form), the following methods were used: (retest reliability, split-half reliability, and Cronbach's alpha method), The results showed that the Jordanian version of the Standardization of the Adaptive Behavior Assessment System - Third Edition ABAS:3 (Teacher Form), is efficient. In terms of validity and reliability, which makes it applicable, the study recommended that care institutions, schools, individuals, researchers, and those interested in using the Jordanian version of the Adaptive Behavior Assessment System Scale, third version (Teacher Form).

Keywords: Psychometric Properties, Adaptive Behavior Rating Scale, Intellectual Disability, Autism Spectrum Disorder.

المقدمة:

يشهد العالم في الوقت الحالي تزايداً ملحوظًا في الاهتمام بفئات التربية الخاصة، والتي تشمل الأفراد ذوي الإعاقات المتنوعة والموهوبين، حيث تتطلب هذه الفئات رعاية فعالة تسهم في تحقيق وإشباع احتياجاتهم، ومساعدتهم على الاندماج في المجتمع، وهذه الرعاية تتجاوز الدعم العام لتشمل برامج وخدمات مصممة خصيصًا لمساعدتهم على التكيف، والاندماج في المجتمع، واستغلال أقصى إمكاناتهم، من خلال توفير المعارف والمهارات والأساليب التي تتوافق وتراعي قدراتهم، والفروقات الفردية بينهم، ليحصل كل فرد على الدعم الذي يمكنه من النمو والتقدم؛ وهذا التركيز على الرعاية الخاصة أصبح ضرورة ملحة، خاصة مع تزايد الوعي بأهمية هذه الفئات ودورها في المجتمع.

ويمثل السلوك التكيفي تحديًا كبيرًا أمام الأفراد ذوي الإعاقات، فغالبًا ما يظهر لديهم قصور واضح في مظاهره، والذي يكون نتيجة محدودية قدراتهم المعرفية والسلوكية، مما ينعكس على مدى استجابتهم للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منهم (عبده، 2018). حيث إن استجابة الفرد لما هو مطلوب منه اجتماعيًا، مقارنة بأقرانه من نفس الفئة العمرية، تعتمد بشكل أساسي على درجة إتقانه لمهارات الحياة اليومية، وقدرته على الاستقلالية، وفعالية التواصل لديه، بالإضافة إلى قدرته على العناية الشخصية، وهذه المهارات الأساسية تشكل حجر الزاوية في قدرة الفرد على الاندماج والتفاعل بفعالية داخل المجتمع(Lang & Sturmey, 2021) .

يُعد مقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة (ABAS-3) من أبرز الأدوات وأكثرها موثوقية في مجال تقييم السلوك التكيفي تكمن أهميته في قدرته على تقديم صورة شاملة وواقعية لقدرة الفرد على التفاعل بفعالية مع بيئته وتلبية متطلبات الحياة اليومية. صُقلت محاوره ومكوناته ليقدم رؤية شاملة ومتكاملة عن مهارات الفرد في ثلاثة أبعاد حيوية: المفاهيمية التي تتصل بالقدرات اللغوية والأكاديمية، والاجتماعية التي تظهر في التفاعل مع الآخرين وفهم القواعد المجتمعية، والعملية التي تشمل المهارات الحياتية اليومية كالعناية بالنفس وإدارة الوقت، إنه ليس مجرد اختبار، بل هو حوار منظم مع الواقع، يُترجم فيه سلوك الفرد اليومي إلى بيانات قابلة للتحليل والقياس، يسهم بفاعلية في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الأفراد، وهو ما يمكّن من تصميم برامج تدخل ودعم تتسم بالدقة والفعالية لتعزيز تكيفهم (Harrison & Oakland, 2017).

وتأسيسًا لما سبق؛ جاءت فكرة إجراء هذه الدراسة للتحقق من كفاءة الخصائص السيكومترية لمقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة (استمارة المعلمين) لذوي الإعاقة الذهنية واضطراب طيف التوحد للفئة العمرية (5-21)سنة في البيئة الأردنية.

مشكلة الدراسة:

يُعدّ السلوك التكيفي محورًا أساسيًا في فهم قدرة الفرد على التفاعل مع بيئته وتحقيق الاستقلالية، وهو مفهوم حيوي بشكل خاص عند تقييم الأفراد من ذوي الإعاقة الذهنية واضطراب طيف التوحد (Schalock et al., 2021)، تكمن أهمية قياس هذا السلوك في توجيه قرارات التشخيص وتصميم برامج التدخل التي تهدف إلى تعزيز استقلالية الفرد وقدرته على الاندماج الاجتماعي والأكاديمي.

وقد اطلعت الباحثة على العديد من المقاييس التي تم استخدامها لقياس السلوك التكيفي كمقياس فينلاند، ومقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثاني (ABAS-2)، وبعد البحث والتمحيص وجدت الباحثة أن مقياس نظام تقييم السلوك التكيفي، النسخة الثالثة (ABAS-3)، كأداة عالمية رائدة وموثوقة، تم تطويرها لتتماشى مع أحدث المفاهيم في هذا المجال وبحسب هارسون واوكلاند (Harrison & Oakland, 2017) فإن هذا المقياس قد بُني على معايير الدليل التشخيصي الإحصائي الصادر عن الجمعية الأمريكية في العام (2013) American Psychiatric Association وقد قدّم تحسينات كبيرة على النسخ السابقة من حيث دقة التقييم، وشمولية الفئات العمرية، والتنوع في المجالات التقييمية، والمرونة في استخدامها في مجالات متعددة مما يجعل هذه الإضافات من نظام تقييم السلوك التكيفي، النسخة الثالثة (ABAS-3)، أداة أكثر فعالية لتقييم السلوك التكيفي للأفراد في مراحل الحياة المختلفة وبناءً على الاحتياجات الفردية. ومع ذلك، تواجه عملية تطبيق هذا المقياس في البيئة الأردنية إشكالية حقيقية تتمثل في غياب الأدلة الكافية على خصائصه السيكومترية، وتتفاقم هذه المشكلة مع الحاجة المتزايدة لفهم السلوك التكيفي بدقة، وبشكل خاص في البيئة الأردنية فبينما يتم استخدام أدوات عالمية مثل (ABAS-3)، تبقى هناك فجوة واضحة في الأدبيات البحثية المحلية فيما يتعلق بمدى ملاءمة هذه الأدوات للبيئة الأردنية، هذا النقص في الدراسات التي تتحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لهذه المقاييس في المجال الثقافي، والتعليمي يتركنا أمام تساؤلات حول صلاحيتها

للاستخدام في بيئتنا الأردنية، ويحد من قدرتنا على اتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية رصينة (Hambleton & Patsula, 2018).

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما دلالات صدق الصورة الأردنية لمقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة المعبر عنها بدلالات: (صدق المحتوى، صدق البناء، الصدق التلازمي، الصدق التمييزي)؟

السؤال الثاني: ما دلالات ثبات الصورة الأردنية لمقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة المعبر عنها بدلالات: (الثبات بالإعادة، الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وطريقة ألفا كرونباخ)؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

1.الكشف عن دلالات صدق الصورة الأردنية لمقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة المعبر عنها بدلالات: (صدق المحتوى، صدق البناء، الصدق التلازمي، الصدق التميزي)

2.التوصل إلى دلالات ثبات الصورة الأردنية لمقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة المعبر عنها بدلالات: (الثبات بالإعادة، الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وطريقة كرونباخ ألفا).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الجانبين الآتيين:

أولاً: الأهمية النظرية:

تكمنُ الأهميةُ النظريةُ للمقياسِ فيما يلي:

-توفير أدب نظري عن السلوك التكيفي ومهاراته بحسب معايير DSM:5

-رفد المكتبات العربية بأدب نظري عن مقياس نظام السلوك التكيفي النسخة الثالثة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تكمن الأهمية العملية لهذه الدّراسة في:

-من المتوقع أن يستفيد المعلمون والاختصاصيون والباحثون في مجال التربية الخاصة من نتائج هذه الدّراسة والتعرف على أبعاد السلوك التكيفي بحسب معايير DSM:5 لدى الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية وذوي اضطراب طيف التوحد التي يجب أخذُها بعين الاعتبار عندَ إعدادِ التدخلات العلاجية، والبرامج والخطط التربوية لفئاتِ التربية الخاصة.

-تقنين صورة أردنية من نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة لفئات الإعاقة الذهنية، واضطراب طيف التوحد، تتمتع بدلالات الصدق للفئة العمرية من (5-21) سنة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

الخصائص السي ومترية:

مجموعة مؤشرات كمية تعبر عن صلاحية وموثوقية نتائج القياس واستقرار نتائجه واتساقها كما أنها تعبر عن الأسس التي يعتمد عليها القياس في تفسير النتائج (Hill, 2004).

وتعرف الخصائص السيكومترية إجرائياً على أنها درجة توفر سمات الصدق والثبات في مقياس نظام تقييم السلوك التكيفي، النسخة الثالثة (ABAS-3) المستخدم في الدراسة الحالية.

السلوك التكيفي: "هو مجموعة من المهارات التي يمارسها الفرد في الحياة اليومية التي تمكنه من التكيف مع البيئة المحيطة به، سواء في المنزل أو المدرسة أو المجتمع، ويشمل السلوك التكيفي القدرة على العناية الذاتية، والتفاعل الاجتماعي، والتكيف مع المواقف المختلفة، وأداء المهام الحياتية بشكل مستقل". (Tasse, 2019: 13).

ويُعرف إجرائيًا بأنه: المهارات التي يُمارسها الأفراد من ذوي الإعاقة الذهنية وذوي اضطراب طيف التوحد في حياتهم اليومية، والتي تُمكنهم من التكيف مع البيئة المحيطة بهم، وتضمنت التفاعل الاجتماعي، والعناية الذاتية، والمهارات الحركية، والمهارات العملية، والمهارات الأكاديمية.

مقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة (Adaptive Behavior Assessment System-ABAS-3): هو "أداة تقييم نفسية تُستخدم لقياس السلوك التكيفي للأفراد، خاصةً في الحالات التي تتطلب تقييم القدرات اليومية للفرد في مختلف المجالات، ويُعتبر هذا المقياس من الأدوات المعتمدة في العديد من المجالات مثل الطب النفسي، التربية الخاصة، وعلم النفس التربوي لتقييم الأفراد ذوي الإعاقات أو الصعوبات في التأقلم مع الحياة اليومية" (Harrison & Oakland, 2017).

ويُعرف إجرائيًا بأنه: الدرجة التي سيحصل عليها المفحوص من تطبيق مقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة، والمكون من عدة مجالات وهي: (المهارات المفاهيمية، المهارات الاجتماعية، ومهارات الحياة العملية).

الإعاقة الذهنية: "حالة من ضعف الأداء الذهني والسلوكي الناتج عن قيد أو تأخر في النمو العقلي، ويشمل ذلك تأثيرًا في القدرة على التكيف مع البيئة والتفاعل الاجتماعي بشكل سليم" (American Psychiatric Association, 2013:154).

وتعرف إجرائيًا بالطلبة الملتحقين في بمراكز التربية الخاصة الحكومية والخاصة، والمشخصين بأن لديهم إعاقة ذهنية بناءً على أسس التشخيص المعتمّدة بالاختباراتِ الرسمية للفئة العمرية (5-21) في المملكة الأردنية الهاشمية.

اضطراب طيف التوحد: هو "اضطراب نمائي عصبي يؤدي إلى عجز مستمّر في التواصل الاجتمّاعيّ والتفاعل الاجتماعيّ عبرَ سياقات متعددة، يتضح العجز في التفاعل الاجتماعي والعاطفي، وكذلك القصور في السلوكياتِ التواصلية غير اللفظية المستخدمة للتفاعل الاجتماعيّ، بالإضافة إلى ظهور الأنماط السلوكية، أو الاهتمّامات، أو الأنشطة المقيدة، أو التكرارية كالحركات النمطية، أو المتكررة عند استخدام الأشياء، وتظهر هذه الأعراض في فترةٍ من فترات النموّ المبكرة، وتتسبب هذه الأعراض بضعف كبير في المجالاتِ الاجتماعيةِ، والمهنيةِ وغيرِها من المجالاتِ الهامةِ للأداء الوظيفيّ الحالي" (المفتي، 2018: 38).

ويعرف إجرائيًا بالطلبة الملتحقين في مراكز التربية الخاصة الحكومية والخاصة، والمشخصين بأن لديهم اضطراب طيف التوحد بناءً على أسس التشخيص المعتمّدة بالاختباراتِ الرسمية للفئة العمرية من (5-21) في البيئة الأردنية.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على ذوي الإعاقة الذهنية، واضطراب طيف التوحد ضمن الفئة العمرية (5-21) سنة.

الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على مراكز التربية الخاصة الحكومية والخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من إقليم (الشمال، الوسط، الجنوب).

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في العام الجامعي 2025/2024.

الحدود الموضوعية: وتتمثل بالخصائص السيكومترية لمقياس السلوك التكيفي النسخة الثالثة.

محددات الدراسة:

تم تحديدها فيما آلت إليه نتائج الدراسة من خلال مقياس الدراسة، ومدى موضوعية عينة الدراسة واستجابتهم على أدوات الدراسة، ومستوى تمثيلهم لمجتمع الدراسة، ودرجة جدية وتعاون المعلمين أثناء التطبيق.

الإطار النظري:

السلوك التكيفي:

يُعد السلوك التكيفي من المفاهيم التي تحظى باهتمام واسع في ميدان التربية الخاصة منذ أن أقرته الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية كأحد المحكات والمعايير الرئيسية لتشخيص الإعاقة الذهنية، ويُشير السلوك التكيفي إلى الأفعال والأنشطة التي يقوم بها الفرد للتكيف بنجاح مع البيئة المحيطة به، مثل: القدرة على التعامل مع التحديات اليومية ومهام الحياة بشكل فعّال ومستقل (العزبي، 2015)، ويُعتبر السلوك التكيفي جزءاً مهماً من النمو الشخصي والقدرة على مواجهة المتغيرات البيئية والاجتماعية، ويتضمن السلوك التكيفي مجموعة من المهارات التي تساعد الفرد على التعامل مع الحياة اليومية، كالمهارات الاجتماعية المتمثلة في التواصل مع الآخرين وفهم الإشارات الاجتماعية، والمهارات العملية وهي أداء الأنشطة اليومية مثل التنظيف، والطهي، وإدارة المال، والمهارات الأكاديمية وتتضمن تعلم المواد الدراسية واستخدام المعرفة لحل المشكلات، والقدرة على اتخاذ القرارات بناءً على المعطيات المتاحة (غبريال، 2023).

وتكمن أهمية السلوك التكيفي في كونه يُمكن الأفراد من التكيف مع التغيرات في البيئة المحيطة بهم، والتعامل مع الضغوطات الاجتماعية والعملية، وتحسين الاستقلالية الشخصية وتوفير حياة ذات جودة، فالسلوك التكيفي هو مجموعة من التصرفات والمهارات التي يعتمد عليها الأفراد للتعامل مع البيئة المحيطة بهم بطريقة فعّالة وملائمة لمتطلبات الحياة اليومية، ويشمل هذا السلوك جميع الأنشطة التي يقوم بها الشخص ليحيا حياة مستقلة وناجحة، بما في ذلك تفاعل الفرد مع المجتمع، تأدية المهام اليومية، والتعامل مع التحديات التي يواجهها (Tasse & Balboni, 2019).

ويشير السلوك التكيفي للإعاقة الذهنية إلى مجموعة المهارات والقدرات التي يمتلكها الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية، والتي تساعدهم في التفاعل مع البيئة المحيطة بهم، وتنفيذ الأنشطة اليومية بشكل مستقل إلى حد معين. ويعتبر السلوك التكيفي من المقاييس الأساسية في

تشخيص وتقييم الإعاقة الذهنية، حيث يعكس مستوى قدرة الشخص على التكيف مع متطلبات الحياة اليومية والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والعملية (Hatton, 2020).

ووفقًا للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية، الإصدار الخامس (DSM-5) للعام (American Psychiatric Association, 2013)، يُستخدم السلوك التكيفي كأداة لتقييم الأفراد الذين يعانون من الإعاقة الذهنية، ويشير السلوك التكيفي إلى مجموعة من المهارات التي تساعد الشخص على التكيف مع بيئته والتعامل مع الأنشطة اليومية، ويتم تقييم السلوك التكيفي في الإعاقة الذهنية عبر ثلاثة مجالات رئيسية تُظهر مدى قدرة الشخص على أداء الأنشطة اليومية بشكل مستقل، وهذه المجالات هي (Glidden, Abbeduto, McIntyre, & Tassé, 2019):

أولًا: المهارات المفاهيمية (المعرفة): تتعلق هذه المهارات بالفهم والتفاعل مع المفاهيم الأساسية في الحياة اليومية، كالمهارات الأكاديمية، والمفاهيم الأساسية مثل معرفة الأوقات والنقود، والقدرة على الفهم والتعلم.

ثانيًا: المهارات الاجتماعية: تتعلق هذه المهارات بكيفية التفاعل مع الآخرين وفهم القواعد الاجتماعية، وتشمل التفاعل الاجتماعي، والتواصل الاجتماعي، والتكيف الاجتماعي.

ثالثًا: المهارات العملية: تتعلق هذه المهارات بالقدرة على أداء الأنشطة اليومية بشكل مستقل، مثل العناية الذاتية، والتنقل في البيئة، والمهام المنزلية.

أما فيما يخص السلوك التكيفي لفئة اضطراب طيف التوحد فهو يشير إلى مجموعة من المهارات والقدرات التي يحتاج الأفراد اضطراب طيف التوحد لتعلمها من أجل التفاعل بنجاح مع البيئة المحيطة بهم، وأداء الأنشطة اليومية بشكل مستقل. يواجه الأشخاص اضطراب طيف التوحد تحديات فريدة في مجالات متعددة، مثل التواصل الاجتماعي، والتفاعل مع الآخرين، والعناية الذاتية، مما يتطلب تدخلات متخصصة لتحسين هذه المهارات، ويُسهم قياس السلوك التكيفي لدى الأفراد اضطراب طيف التوحد في الكشف المبكر عن تأخيرات السلوك التكيفي، مما يُسهم في تشخيص اضطراب طيف التوحد وتقديم الدعم المبكر، كما يُساعد المقياس في مراقبة تقدم الأفراد اضطراب طيف التوحد على مدار الوقت، بحيث يمكن تحديد ما إذا كانت التدخلات العلاجية والتعليمية فعّالة (حسانين، 2023).

مقياس نظام تقييم السلوك التكيفي (Adaptive Behavior Assessment System - Third Edition ABAS:3)

وصف المقياس:

مقياس نظام تقييم السلوك التكيفي-النسخة الثالثة (ABAS-3) هو أداة قياس معيارية تُستخدم لتقييم السلوك التكيفي للأفراد من مختلف الأعمار (من الولادة حتى 89 سنة) تم إصداره في عام (2015) ويهدف إلى قياس مدى قدرة الفرد على أداء المهام اليومية التي تُعد ضرورية للحياة المستقلة والاندماج في المجتمع، تم تصميمه وتطويره من قبل باتريشيا هاريسون (Patti Harrison) وتوماس أوكلاند (Thomas Oakland)، وهما متخصصان في مجال علم النفس التربوي والتطويري (Pugliese, 2017).

الأسس العلمية والنظرية التي استند عليها المقياس:

أكد كاني ومازوريك (Kanne & Mazurek, 2022) أن مقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة (ABAS-3) استند إلى مجموعة من الأسس العلمية والنظرية لضمان دقة وموثوقية تقييم السلوك التكيفي. هذه الأسس تشمل ما يلي:

1.استند المقياس إلى تعريف السلوك التكيفي الوارد في الأدبيات النفسية الحديثة، وهو "مجموعة المهارات المفاهيمية والاجتماعية والعملية التي يتعلمها الفرد ويستخدمها لتلبية متطلبات الحياة اليومية".

2.يتماشى هذا التعريف مع المعايير الدولية مثل تلك الواردة في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (DSM-5) والتصنيف الدولي للأمراض (ICD-11).

3. نموذج المجالات الثلاثة للسلوك التكيفي: تم تنظيم ABAS-3 استنادًا إلى النموذج الثلاثي للسلوك التكيفي.

4. التوافق مع المعايير التشخيصية الحديثة.

5.شمولية الفئات العمرية والمرونة في الاستخدام.

6.استخدام التقييم المعياري وموثوقية وصحة القياس.

7. التقييم المستند إلى الملاحظات اليومية والأخذ بعين الاعتبار السياقات الثقافية والبيئية.

8.دعم التقييم الرقمي.

ويتمثل الهدف من المقياس في تقييم السلوك التكيفي للأشخاص ذوي الإعاقات العقلية أو الاضطرابات النمائية، والمساعدة في تشخيص الإعاقات الذهنية والاضطرابات الأخرى، تقديم

بيانات لتطوير خطط التدخل والتعليم الفردي وتتبع تقدم الأفراد في المهارات التكيفية مع مرور الوقت (Kanne & Mazurek, 2022).

الدراسات السابقة:

تناول هذا المحور عرضًا للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة:

هدفت دراسة النبهاني والسليماني وإمام (2018) إلى تحديد الخصائص السيكومترية للصورة العمانية لمقياس نظام تقييم السلوك التكيفي (ABAS -3) نسخة المعلم (المعربة من قبل الباحثين) وتقنينه على البيئة العمانية لاستخلاص المعايير على طلبة ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة في بعض محافظات سلطنة عُمان وقد بلغت عينة الدراسة (410) طالب وطالبة من المدرسة الفكرية بمسقط ومدارس دمج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية، وقد دلت نتائج الخصائص السيكومترية للمقياس صلاحيته للبيئة العمانية وملائمته لتشخيص ذوي الإعاقة الذهنية، وقد تم التحقق من الصدق باستخدام ثلاث طرق هي: الصدق الظاهري والصدق المرتبط بمحك والصدق التمييزي. وأشارت نتائج الصدق الظاهري إلى ملائمة فقرات المقياس للبيئة العمانية، كما أظهرت نتائج الصدق التمييزي قدرة المقياس في التمييز بين الأسوياء والأفراد ذوي الإعاقة الذهنية، وتم التحقق من الصدق التلازمي باستخدام اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة كمحك حيث كانت النتائج دالة إحصائياً وبلغ معامل الارتباط (0.81)، بالنسبة للثبات فقد تم التحقق منه بطريقة ثبات الفاحصين، والاتساق الداخلي، وإعادة التطبيق. وبلغ معامل الارتباط بين درجات المعلم ودرجات ولي الأمر (0.97)، وبلغ معامل ألفا كرونباخ (0,99)، في حين بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.97).

وسعت دراسة تاسي (Tasse, 2015) إلى معرفة دلالات صدق وثبات مقياس تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة (ABAS-3) في تركيا، وتكونت عينة الدراسة من (310) فرد من ذوي الإعاقة الذهنية، حيث تم قياس استقرار درجات الاختبار باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار، وتم تقييم الموثوقية بين المقيمين من خلال حساب التوافق بين المستجيبين، وقد تراوحت معاملات الصلاحية المتقاربة من 0.70 إلى 0.84، في حين تراوحت معاملات موثوقية الاختبار وإعادة الاختبار من 0.78 إلى 0.95، وتراوحت التوافق بين المقيمين كما تم قياسه بمعاملات الارتباط داخل الفئة من 0.61 إلى 0.87، وكانت النتائج أنّ جميع مؤشرات الصدق والثبات التي تم الحصول عليها كانت قوية وقابلة للمقارنة مع معاملات الصدق والثبات لأدوات السلوك التكيفي الأكثر استخداماً.

هدفت دراسة العلي (2015) إلى التحقق من دلالات صدق وثبات الصورة الأردنية من نظام تقييم السلوك التكيفي في طبعته الثانية (ABAS-II) صورة المعلمين في الكشف عن مظاهر القصور في مهارات السلوك التكيفي، لدى الأفراد ذوي الإعاقة في الأردن تكونت عينة الدراسة من (100) فرد، تراوحت أعمارهم بين (6-15) سنة، منهم (200) فرد من الأفراد غير ذوي الإعاقة، و(200) فرد من ذوي الإعاقة تحقيقاً لهدف الدراسة، أعدت صورة معربة من نظام تقييم السلوك التكيفي (ABAS-II) صورة المعلمين، بلغ عدد الفقرات النهائي بعد التحقق من دلالات الصدق (136) فقرة موزعة على تسعة أبعاد، وبلغت درجة اتفاق المحكمين (80%) كما توصلت الدراسة إلى توافر دلالات عن الصدق التطابقي للنظام في صورته الأردنية، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما، كما توافرت دلالات للثبات المحسوب بطريقة الإعادة. إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.85) للأداء على الدرجة الكلية. كما توافرت دلالات عن الثبات المحسوب بطريقة الاتساق الداخلي، إذ بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا.

وسعت دراسة فرونر وويسمير ودركين (Furnier, Weismer & Durkin, 2023) إلى معرفة الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك التكيفي النسخة الثانية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (826) طفلا من المراهقين من ذوي اضطراب طيف التوحد (البسيطة، المتوسطة، المعقدة) ممن تتراوح أعمارهم بين (4-18) سنة، وقد أظهرت النتائج أنّ ثبات أداة الدراسة قد جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج أنّ درجات السلوك التكيفي يمكن أن توفر معلومات مفيدة حول نقاط القوة واحتياجات الدعم للأطفال المصابين بالتوحد بما يتجاوز مقاييس القدرة المعرفية وشدة أعراض التوحد، إضافة إلى أنّ معاملات الارتباط بلغت (0.91)، أما فيما يتلق بإعادة تطبيق المقياس فقد بلغ ثبات الإعادة (0.89).

هدفت دراسة كارباجال وفينتيورا وفارجاز ولوبيز (Carbajal, Ventura, Vargas & Lopez, 2024) إلى اقتراح مقياس لقياس السلوك التكيفي للأفراد من ذوي الإعاقة الذهنية الذين تتراوح أعمارهم بين (13) إلى (60) عاما، واتبعت الدراسة المنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (566) شخصًا من ذوي الإعاقة الذهنية في مقاطعة سان مارتين، وقد تم إجراء التحليل العاملي، والاتساق الداخل للموثوقية، وقد تم اقتراح ثلاثة مقاييس فرعية تتكون من الأنشطة الحياتية اليومية وتتكون من (11) فقرة، والمهارات العملية وتتكون من (14) فقرة، ومجال التواصل وتكون

من (19) فقرة، وقد أظهرت المقاييس الفرعية أنّ الخصائص السيكومترية للمقياس المُقترح والتحليل العاملي، وتحليل الاتساق الداخلي، وتحليلات الثبات جاءت ممتازة.

وسعت دراسة بوجليس (Pugliese, 2017) إلى معرفة مستوى السلوك التكيفي لدى عينة ممن يُعانون من اضطراب طيف التوحد في الولايات المتحدة الأمريكية، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (64) فردًا تتراوح أعمارهم بين (3-14) سنة، وتم استخدام مقياس السلوك التكيفي كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أنّ مستوى السلوك التكيفي لدى عينة الدراسة قد جاء متوسطًا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك التكيفي تعزى إلى متغيري العمر ومعدل الذكاء.

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها سعت إلى فحص الخصائص السيكومترية لمقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة (ABAS-3) على عينة من فئة اضطراب طيف التوحد، والإعاقة الذهنية في الأردن.

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ لملائمته لمثل هذا النوع من الدراسات في فحص الخصائص السيكومترية لمقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة (ABAS-3) على عينة من فئة اضطراب طيف التوحد، والإعاقة الذهنية في الأردن.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع من جميع الطلبة غير ذوي الإعاقة والطلبة ذوي فئات التربية الخاصة (ذوي الإعاقة الذهنية، واضطراب طيف التوحد) من الفئة العمرية (5-21) سنة في المملكة الأردنية الهاشمية، والذين هم على مقاعد الدراسة للعام الدراسي (2026/2025) .

جميع الطلبة (ذوي الإعاقة الذهنية، واضطراب طيف التوحد) من الفئة العمرية (5-21) سنة في المملكة الأردنية الهاشمية (1817) طالبًا وطالبة الملتحقين ببرامج التعليم وخدمات وزارة التنمية الاجتماعية والمدارس الحكومية الدامجة، ويتوزعون بين (970) فردا ذوي اضطراب طيف توحد، و(847) فردا ذوي إعاقة ذهنية من الثلاثة أقاليم في المملكة الأردنية الهاشمية (شمال، جنوب، وسط) من المملكة كافةً وفقًا لإحصائية وزارة التربية والتعليم/ إدارة التعليم/ مديرية برامج الطلبة ذوي الإعاقة لسنة (2024) (www.moe.gov.edu).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (1045) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية، وقد توزعت العينة إلى مجموعتين أساسيتين: المجموعة الأولى شملت (545) طالبًا وطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، منهم (280) طالبًا وطالبة من ذوي اضطراب طيف التوحد و(265) طالبًا وطالبة من ذوي الإعاقة الذهنية. أما المجموعة الثانية، فقد ضمت 500 طالبًا وطالبة من غير ذوي الإعاقة، وهو ما يمثل (30%) من مجتمع الدراسة ككل، والجدول (1) يبين توزع عينة الدراسة على متغيراتها كما يلي:

جدول (1): توزع عينة الدراسة على متغيراتها

نوع الإعاقة		الجنس				المجموع	النسبة
		إناث		ذكور			
		العدد	النسبة	العدد	النسبة		
الإعاقة الذهنية	بسيطة	55	%10.2	50	%9.2	105	%19.4
	متوسطة	50	%9.2	50	%9.2	100	%18.4
	شديدة	45	%8.2	35	%6.4	80	%14.6
اضطراب طيف التوحد	بسيطة	50	%9.2	50	%9.2	100	%18.4
	متوسطة	45	%8.2	40	%7.3	85	%15.5
	شديدة	40	%7.3	35	%6.4	75	%13.7
المجموع		285	%52.3	260	%47.7	545	%100
الطلبة من غير ذوي الإعاقة		250	%50	250	%50	500	%100

يبين الجدول (1) أن عدد الطلاب في عينة الدراسة من ذوي الإعاقة الذهنية بلغ (265) طالبًا وطالبة أي ما نسبته (25%) من عينة الدراسة، وعدد الطلاب في عينة الدراسة لاضطراب طيف التوحد بلغ (280) طالبًا وطالبة شكلوا ما نسبته (27%) من عينة الدراسة، وعدد الطلاب من غير ذوي الإعاقة من غير ذوي الإعاقة في عينة الدراسة بلغ (500) طالب وطالبة، شكلوا ما نسبته (48%) من عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

تتكون أداة الدراسة من مقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة (ABAS-3) حسب معايير (DSM-5)، وقد تم تطوير المقياس لأول مرة من قبل جيرالد ألبرتي وتوم هاسلينغر (Gerald) Alberti and Tom Haslinger عام 1984م، وتم تحسينه على عدة مراحل عام

2004م، وعام 2015م، حيث تكون المقياس في نسخته الثالثة (ABAS-3) من (193) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسة تتمثل بالآتي:

1-المهارات المفاهيمية (Conceptual Skills): تشمل القدرات المعرفية مثل القراءة، الكتابة، الرياضيات الأساسية، وفهم المفاهيم الزمنية والمالية.

2-المهارات الاجتماعية (Social Skills): تركز على التفاعل الاجتماعي، التواصل مع الآخرين، اتباع القواعد الاجتماعية، وحل المشكلات في المواقف الاجتماعية.

3-مهارات الحياة العملية (Practical Skills): تتضمن الأنشطة اليومية مثل العناية الشخصية، إعداد الطعام، التنقل، إدارة الأموال، واستخدام وسائل الاتصال.

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى ما يلي:

1.تقييم القدرات التكيفية أي قياس مدى قدرة الفرد على أداء الأنشطة اليومية بشكل مستقل وفعال، ويشمل ذلك مجالات مثل التواصل الاجتماعي، والرعاية الذاتية، والتفاعل الاجتماعي، والوظائف الأكاديمية أو المهنية.

2.تشخيص الإعاقات: حيث يُستخدم مقياس السلوك التكيفي في تشخيص الإعاقات المختلفة (مثل التأخر العقلي) إذ يساعد في تحديد مدى تأثر السلوك التكيفي للفرد مقارنة بالأفراد من نفس الفئة العمرية، يتم تحديد مستوى الإعاقة بناءً على درجة قصور السلوك التكيفي في الحياة اليومية.

3.تحديد مستوى الإعاقة: إذ يساعد المقياس في تصنيف مستوى الإعاقة ودرجة شدتها (بسيطة، متوسطة، شديدة، شديدة جدًا) بناءً على مدى قدرة الفرد على التكيف مع المهام اليومية.

4.تحديد احتياجات التدخل والدعم: حيث يساهم المقياس في تحديد احتياجات الفرد من الدعم الاجتماعي والتعليم والعناية، من خلال تقييم قدرات الفرد التكيفية، يمكن وضع خطط تدخليه موجهة لاحتياجاته الخاصة في مختلف الجوانب الحياتية.

5.متابعة تطور المهارات التكيفية: يُستخدم أيضًا لتقييم التطور التكيفي للفرد على مدار الوقت، خاصةً في حالات التدريب العلاجي أو العلاج الوظيفي، بحيث يمكن متابعة تقدم الفرد في مهاراته التكيفية وتعديل الاستراتيجيات العلاجية حسب الحاجة.

إجراءات الدراسة:

تم تنفيذ الدراسة على النحو الآتي:

أولًا: الحصول على النسخة الأصلية من موقع Pearson Assessment، من خلال المراسلات الرسمية عبر البريد الإلكتروني.

ثانيًا: ترجمة مقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة (استمارة المعلمين) الذي طوره كل من م جيرالد ألبرتي وتوم هاسلينغر Alberti and Tom Haslinger (Gerald) عام 1984م، وتم تحسينه على عدة مراحل عام 2004م، وعام 2015م من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية ثم تمت ترجمته ترجمة عكسية من قبل أربعة محكمين.

ثالثًا: تم عرض المقياس بصورته الأولية على (25) محكمًا من المختصين باللغة العربية وعلم النفس والتربية الخاصة للتأكد من سلامة الترجمة ودقة صياغة الفقرات والحفاظ على مضمون الفقرات وملائمة محتواها للبيئة الأردنية، حيث تمّ الإبقاء على الفقرات بناءً على نسبة اتفاق بلغت (80%) بين المحكمين.

رابعًا: الأخذ باقتراحات وأراء المحكمين، وإجراء التعديلات في ضوء اتفاق (80%) من المحكمين.

خامسًا: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (60) فردا بواقع (20) من ذوي الإعاقة الذهنية، و(20) من اضطراب طيف التوحد، و(20) طالبا من غير ذوي الإعاقة للتحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة (ABAS:3).

سادسًا: تم إعداد الصورة النهائية للمقياس، إذ تكون من (193) فقرة ذات تدريج ليكرات رباعي موزعة على (10) مجالات كالآتي:

1- مجال التواصل مكون من (22) فقرة.
2- مجال الاستخدام المجتمعي مكون من (15) فقرة.
3- مجال المهارات الأكاديمية مكون من (22) فقرة.
4- مجال الحياة المدرسية مكون من (22) فقرة.
5- مجال الصحة والسلامة مكون من (15) فقرة.
6- مجال الفراغ مكون من (16) فقرة.
7- مجال العناية الشخصية مكون من (19) فقرة.
8- مجال التوجيه الذاتي مكون من (21) فقرة.
9- المجال الاجتماعي مكون من 22 فقرة.
10- مجال بيئة العمل مكون من (19) فقرة.

سابعًا: أخذ كتاب تسهيل المهمة من جامعة العلوم الإسلامية العالمية لتسهيل إجراءات الدراسة، وأخذ الموافقة لإجراء الدراسة، والحصول على البيانات الخاصة بعدد الطلبة في مراكز التربية الخاصة.

ثامنًا: مخاطبة وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، وأخذ الموافقة لإجراء الدراسة في جميع مديريات المملكة (شمال، وسط، جنوب)، والحصول على البيانات الخاصة.

تاسعًا: تم إعداد دليل لإجراءات تطبيق المقياس لتوضيح آلية تطبيق المقياس للمعلمين المطبقين.

عاشرًا: تطبيق المقياس من قبل (5) معلمين وذلك للوقوف على ملاحظاتهم حول فقرات المقياس ووضوح الفقرات، ووضوح الإجراءات في دليل الإجراءات وكيفية الاستجابة على المقياس، وتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالبًا وطالبة للتحقق من فاعلية فقرات المقياس.

الحادي عشر: إعداد المقياس بصورته النهائية ليكون جاهزا للتطبيق على عينة الدراسة، وتم تطبيق المقياس إلكترونيًا وتم إرسال الرابط للمعلمين لتقييم الطلبة بالإضافة إلى إرسال دليل إجراءات التطبيق.

الثاني عشر: تم اختيار عينة الدراسة من (1045) طالبًا وطالبة من العاديين والطلبة ذوي التربية الخاصة من الفئة (5-21) سنة بالطريقة العشوائية العنقودية، حيث بلغ عدد الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية، واضطراب طيف التوحد (545) طالبًا وطالبة منهم (280 طالبًا وطالبة من ذوي اضطراب التوحد، و265 طالبًا وطالبة من ذوي الإعاقة الذهنية)، و500 طالبًا وطالبة من الطلبة العاديين من غير ذوي الإعاقة، وشكل ما نسبته (30%) من مجتمع الدراسة.

الثالث عشر: تم الاستعانة ب (220) معلمًا واختصاصي تربية خاصة للاستجابة على بنود المقياس وحوالي (200) معلم من المعلمين النظاميين، بحيث يقوم كل معلم بتقييم ما لا يزيد عن (3) أطفال لزيادة مصداقية الاستجابة.

الرابع عشر: جمع البيانات، وإدخالها إلى جهاز الحاسوب للإجابة عن أسئلة الدراسة وسيتم استخدام برنامج (spss) للإجابة عن أسئلة الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم احتساب ما يلي:

-للإجابة عن السؤال الأول تم التأكد من الصدق باستخدام:

أ.صدق المحتوى: من خلال المحكمين (من تخصص قياس، تربية خاصة، ميدان).

ب.صدق البناء: من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه الفقرة ومع الدرجة الكلية للمقياس، ومعاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد مع بعضها بعضا ومع الدرجة الكلية للمقياس.

ت.صدق التلازمي: من خلال تطبيق مقياس فايلند (الصورة العربية) بعد ترجمته والتأكد من صدق المحتوى، حيث يقيس مدى ارتباط نتائج مقياس فايلند مع المقياس المقنن على البيئة الأردنية من مقياس نظام السلوك التكيفي النسخة الثالثة.

ث.صدق التمييزي: من خلال إيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية وتحليل التباين (ANOVA) واختبار "ت" للعينات المستقلة (T Test for Independent Samples).

-للإجابة عن السؤال الثاني تم التأكد من الثبات باستخدام: (الثبات بالإعادة، الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وطريقة ألفا كرونباخ).

نتائج الدّراسة:

الإجابة على السؤال الأول:

ما دلالات صدق الصورة الأردنية لمقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة المعبر عنها بدلالات: (صدق المحتوى، صدق البناء العاملي، الصدق التلازمي، الصدق التمييزي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب صدق الصورة الأردنية لمقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة بالطرق الآتية:

- صدق المحكمين (الصدق الظاهري).
- صدق البناء (الاتساق الداخلي).
- الصدق التلازمي (المحك).
- الصدق التمييزي.

صدق المحكمين (الصدق المحتوى):

تم التحقق منه من خلال ترجمة المقياس من لغته الأصلية (اللغة الإنجليزية) إلى اللغة العربية، ومن ثم تم عمل ترجمة عكسية للمقياس ومن ثم عرضه على (24) محكماً من المختصين في اللغة الإنجليزية، وعلم النفس والتربية الخاصة للحكم على مدى سلامة الترجمة ومناسبتها لغرض الدراسة، وشمولها للمحتوى، وسلامة الصياغة اللغوية والبنائية، وتم الأُخذ

بآرائهم واقتراحاتهم، واعتماد نسبة اتفاق (80%) من المحكمين لحذف أو تعديل الفقرات، واستقر المقياس على (193) فقرة موزعة على 10 مجالات.

صدق البناء (الاتساق الداخلي):

تمّ التأكد من صدق البناء (الاتساق الداخلي) بإيجاد معاملات الارتباط في المقياس بين الفقرة والبُعد والدرجة الكلية، وكذلك وجود ارتباطات دالة إحصائياً بَيْن مكونات المقياس، وسيتم تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية من كافة الفئات، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من مقياس السلوك التكيفي مع الدرجة الكلية من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (60) فرداً بواقع (20) طالبا وطالبة من غير ذوي الإعاقة، و(20) من ذوي الإعاقة الذهنية، و(20) من اضطراب طيف التوحد، من فئات التربية الخاصة من داخل مجتمع الدراسة وخارج العينة.

وللتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، تم استخراج معامل الارتباط بيرسون لكل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (2): معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع المجال الذي تنتمي اليه	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
المجال الأول: Communication: التواصل		
1	.578**	.524**
2	.559**	.464**
3	.735**	.613**
4	.843**	.689**
5	.654**	.594**
6	.828**	.611**
7	.698**	.598**
8	.852**	.776**
9	.881**	.707**
10	.569**	.455**
11	.845**	.757**
12	.906**	.833**
13	.871**	.833**
14	.782**	.765**
15	.846**	.702**
16	.872**	.794**

17	.746**	.640**
18	.769**	.665**
19	.824**	.779**
20	.817**	.709**
21	.691**	.645**
22	.593**	.567**
المجال الثاني: Community Use: الاستخدام المجتمعي		
23	.538**	.438**
24	.484**	.535**
25	.844**	.712**
26	.650**	.588**
27	.722**	.615**
28	.799**	.669**
29	.799**	.752**
30	.755**	.650**
31	.713**	.622**
32	.855**	.806**
33	.848**	.819**
34	.755**	.679**
35	.795**	.750**
36	.745**	.658**
37	.566**	.522**
المجال الثالث: Functional Academics: المهارات الأكاديمية		
38	.579**	.587**
39	.726**	.571**
40	.717**	.668**
41	.675**	.661**
42	.731**	.802**
43	.886**	.696**
44	.876**	.712**
45	.879**	.613**
46	.887**	.645**
47	.861**	.590**
48	.904**	.685**
49	.907**	.726**

50	.896**	.721**
51	.913**	.748**
52	.813**	.552**
53	.802**	.554**
54	.816**	.625**
55	.791**	.539**
56	.871**	.617**
57	.870**	.625**
58	.887**	.608**
59	.698**	.477**
المجال الرابع: School Living: الحياة المدرسية		
60	.428**	.352**
61	.504**	.488**
62	.800**	.664**
63	.825**	.720**
64	.884**	.778**
65	.835**	.727**
66	.758**	.655**
67	.792**	.687**
68	.605**	.548**
69	.813**	.752**
70	.795**	.802**
71	.731**	.731**
72	.731**	.751**
73	.814**	.819**
74	.848**	.764**
75	.837**	.833**
76	.856**	.794**
77	.839**	.766**
78	.786**	.755**
79	.759**	.786**
80	.746**	.762**
81	.557**	.628**
المجال الخامس: Health and Safety: الصحة والسلامة		
82	.748**	.521**
83	.700**	.494**

84	.807**	.595**
85	.882**	.638**
86	.544**	.381**
87	.842**	.586**
88	.748**	.544**
89	.891**	.659**
90	.803**	.566**
91	.868**	.647**
92	.693**	.458**
93	.606**	.439**
94	.682**	.454**
95	.697**	.501**
96	.659**	.461**
المجال السادس: Leisure: الفراغ		
97	.778**	.709**
98	.779**	.746**
99	.705**	.640**
100	.825**	.769**
101	.862**	.804**
102	.902**	.817**
103	.824**	.756**
104	.766**	.644**
105	.864**	.829**
106	.841**	.853**
107	.826**	.836**
108	.824**	.845**
109	.752**	.702**
110	.822**	.813**
111	.816**	.823**
112	.700**	.735**
المجال السابع: Self-Care: العناية الشخصية		
113	.561**	.506**
114	.651**	.405**
115	.636**	.300**
116	.799**	.404**

117	.714**	.441**
118	.662**	.433**
119	.759**	.551**
120	.777**	.441**
121	.745**	.378**
122	.742**	.356**
123	.807**	.443**
124	.842**	.505**
125	.759**	.574**
126	.802**	.445**
127	.559**	.264**
128	.804**	.582**
129	.722**	.504**
130	.802**	.594**
131	.669**	.462**
المجال الثامن: Self-Direction: التوجيه الذاتي		
132	.538**	.552**
133	.717**	.679**
134	.802**	.734**
135	.712**	.643**
136	.760**	.715**
137	.802**	.715**
138	.800**	.695**
139	.764**	.693**
140	.723**	.637**
141	.822**	.774**
142	.831**	.793**
143	.857**	.803**
144	.730**	.715**
145	.835**	.797**
146	.886**	.826**
147	.903**	.860**
148	.872**	.816**
149	.795**	.746**
150	.820**	.803**
151	.685**	.633**

152	.627**	.629**
المجال التاسع: Social: الاجتماعي		
153	.709**	.664**
154	.778**	.707**
155	.788**	.729**
156	.885**	.800**
157	.693**	.603**
158	.790**	.725**
159	.869**	.828**
160	.780**	.695**
161	.881**	.857**
162	.824**	.763**
163	.900**	.866**
164	.855**	.818**
165	.897**	.816**
166	.861**	.854**
167	.866**	.789**
168	.910**	.839**
169	.902**	.867**
170	.897**	.834**
171	.837**	.813**
172	.919**	.861**
173	.838**	.821**
174	.884**	.841**
المجال العاشر: Work: العمل		
175	.871**	.708**
176	.747**	.602**
177	.785**	.594**
178	.742**	.688**
179	.842**	.641**
180	.783**	.707**
181	.864**	.690**
182	.806**	.699**
183	.853**	.770**
184	.861**	.740**

185	.806**	.611**
186	.860**	.748**
187	.810**	.654**
188	.854**	.704**
189	.712**	.590**
190	.748**	.643**
191	.591**	.410**
192	.607**	.452**
193	.717**	.609**

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=0.01)

ويتضح من الجدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمجالات التي تنتمي لها مرتفعة وموجبة وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.01$)، كما وتم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس من جهة، ومع المجالات فيما بينها من جهة ثانية، والجدول التالي يبين نتائج ذلك.

الجدول (3): معاملات ارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس من جهة، ومع المجالات فيما بينها من جهة ثانية

	التواصل	الاستخدام المجتمعي	المهارات الأكاديمية	الحياة المدرسية	الصحة والسلامة	الفراغ	العناية الشخصية	التوجيه الذاتي	الاجتماعي	بيئة العمل	المقياس ككل
التواصل	1	.837**	.734**	.786**	.466**	.789**	.528**	.786**	.784**	.707**	.876**
		0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
الاستخدام المجتمعي		1	.804**	.817**	.702**	.817**	.494**	.783**	.809**	.685**	.903**
			0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
المهارات الأكاديمية			1	.712**	.525**	.686**	.354**	.714**	.633**	.619**	.795**
				0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
الحياة المدرسية				1	.692**	.912**	.550**	.867**	.890**	.741**	.939**
					0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
الصحة والسلامة					1	.690**	.239**	.616**	.658**	.583**	.712**

						0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
الفراغ					1	.594**	.902**	.919**	.790**	.952**	
						0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	
العناية الشخصية				1		.598**	.612**	.412**	.633**		
						0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	
التوجيه الذاتي			1			.898**	.771**	.937**			
						0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	
الاجتماعي		1				.728**	.937**				
						0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	
بيئة العمل	1					.826**					
						0.000					
المقياس ككل	1										

** دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.01)

يشير الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.633–0.952)، في حين تراوحت معاملات ارتباط مجالات المقياس فيما بينها بين (0.239–0.919)، وكل هذه المعاملات دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05)، وتشير معامل الارتباط السابقة إلى فاعلية المجالات وانتمائها للمقياس وأنها تقيس ما وضعت لقياسه.

الصدق التلازمي/ المحك:

ويعبر عنه بمعامل الارتباط بين الاختبار ومحك خارجي تم التأكد من صحته (النبهان، 2014)، وقد قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين مقياس نظام تقييم السلوك التكيفي في نسخته الثالثة ABAS:3 (استمارة المعلمين) الذي تم تقنينه على البيئة الأردنية، وبين مقياس فايلند للسلوك التكيفي (الصورة العربية) والذي يتكون من (254) فقرة؛ وقد قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على العينة الاستطلاعية مكونة من (60) فرداً بواقع (20) طالبا وطالبة من غير ذوي الإعاقة، و(20) من ذوي الإعاقة الذهنية، و(20) من اضطراب طيف التوحد، من فئات التربية

الخاصة من داخل مجتمع الدراسة وخارج العينة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المقياسين (تتم هذه العملية عن طريق حساب الارتباط بين درجة المفحوص الكلية في المقياسين، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين المقياسين (0.916) وهو دال إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى صدق مقياس نظام تقييم السلوك التكيفي في نسخته الثالثة ABAS:3 (استمارة المعلمين) ومناسبة استخدامه لدى عينة الدراسة.

الصدق التمييزي:

تم التحقق من الصدق التميزي بطريقتين هما:

1- التعرف على الفروق بين أداء عينة الدراسة تبعاً لنوع الإعاقة. حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة تبعاً لنوع الإعاقة، والجدول التالي يبين النتائج.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة تبعاً لنوع الإعاقة

نوع الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عادي من غير ذوي الإعاقة	500	257.02	102.99
إعاقة ذهنية	285	189.08	103.29
اضطراب طيف توحد	256	233.74	158.96
المجموع	1041	232.69	122.50

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة تبعاً لنوع الإعاقة، حيث كان أداء الطلبة من غير ذوي الإعاقة من غير ذوي الإعاقة هو الأعلى بمتوسط حسابي (257.02)، وأخيرًا أداء الذين لديهم إعاقة ذهنية بمتوسط (189.08)، ومن أجل التأكد من أن هذه الفروق لها دلالة إحصائية فقد تم تطبيق تحليل التباين الأحادي والجدول التالي يبين النتائج.

الجدول (5): تحليل التباين الاحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة تبعاً لنوع الإعاقة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	22.710	2	11.355	029.65	0.000
داخل المجموعات	397.527	1038	0.383		
الكلي	420.237	1040			

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة تبعاً لنوع الإعاقة، حيث قيم ف المحسوبة (29.650)، بمستوى دلالة تساوي (0.000)، ومن أجل معرفة لصالح أي فئة كانت الفروق فقد تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول التالي يبين النتائج.

الجدول (6): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة تبعاً لنوع الإعاقة

نوع الإعاقة	المتوسط الحسابي	عادي	توحد	ذهنية
		257.02	233.74	189.08
عادي	257.02	-	*23.28	*67.94
توحد	233.74		-	*44.66
ذهنية	189.08			-

* دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05)

يلاحظ من الجدول السابق أن الفرق كان لصالح الطلبة من غير ذوي الإعاقة عند مقارنتهم مع فئتي الإعاقة الذهنية والتوحد، ولصالح إعاقة التوحد عند مقارنتهم مع فئة الإعاقة الذهنية.

2- التعرف على الفروق بين أداء عينة الدراسة تبعاً لنوع للجنس. حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة تبعاً للجنس وتطبيق اختيار (t-test)، والجدول التالي يبين النتائج.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة تبعاً للجنس واختبار (t-test)

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	633	243.77	120.22	3.657	0.000
أنثى	408	215.50	124.14		

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة تبعاً للجنس، حيث كانت قيمة ت المحسوبة (3.657)، بمستوى دلالة تساوي (0.000)، وكان الفرق لصالح الذكور لأن متوسطهم الحسابي بلغ (243.77)، وهو أعلى من متوسط الإناث (215.50).

3- التعرف على الفروق بين أداء عينة الدراسة تبعاً الفئة العمرية. حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة تبعاً للفئة العمرية وتطبيق اختيار (t-test)، والجدول التالي يبين النتائج.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة تبعاً للفئة العمرية واختيار(t-test)

الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
من 5-10	555	226.29	116.80	-1.797	0.073
من 11-20	490	239.95	128.38		

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة تبعاً للفئة العمرية، حيث كانت قيمة ت المحسوبة (-1.797)، بمستوى دلالة تساوي (0.073).

السؤال الثاني :ما دلالات ثبات الصورة الأردنية لمقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة المعبر عنها بدلالات: (الثبات بالإعادة، الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وطريقة ألفا كرونباخ)؟

تم التحقق من ثبات المقياس بالطرق التالية:

1- الثبات بالإعادة

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لحساب معامل ثبات الاستقرار للمقياس، إذ تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (60) فردا من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم تطبيق المقياس مرتين بفارق زمني أربعة عشر يومًا بين التطبيقين، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، والجدول التالي يبين النتائج.

الجدول (9): معاملات ثبات المقياس باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون

المجال	معامل الثبات بالإعادة بيرسون
الأول	0.997
الثاني	0.977
الثالث	1.00
الرابع	0.992
الخامس	1.00
السادس	0.994
السابع	0.980
الثامن	0.996
التاسع	0.995
العاشر	0.997
الكلي	0.999

يشير الجدول السابق إلى أن معاملات ثبات المقياس باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمجالات المقياس تراوحت بين (0.998-1.000)، في حين بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (0.999).

2- الثبات بالتجزئة النصفية

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل ثبات الاستقرار للمقياس، وتم حساب معامل ارتباط سبيرمان براون، والجدول التالي يبين النتائج.

الجدول (10): معاملات ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون

المجال	معامل الثبات بالإعادة بيرسون
الأول	0.869
الثاني	0.872
الثالث	0.900
الرابع	0.916
الخامس	0.938
السادس	0.886
السابع	0.941
الثامن	0.918

التاسع	0.955
العاشر	0.901
الكلي	0.944

يشير الجدول السابق إلى أن معاملات ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون لمجالات المقياس تراوحت بين (0.869- 0.955)، في حين بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (0.944).

3- الثبات بطريقة الاتساق الداخلي

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة الاتساق الداخلي لحساب معامل ثبات الاستقرار للمقياس، وتم حساب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول التالي يبين النتائج.

الجدول (11): معاملات ثبات المقياس باستخدام طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

المجال	معامل الثبات بالإعادة بيرسون
الأول	0.965
الثاني	0.936
الثالث	0.972
الرابع	0.964
الخامس	0.992
السادس	0.963
السابع	0.948
الثامن	0.966
التاسع	0.981
العاشر	0.964
الكلي	0.993

يشير الجدول السابق إلى أن معاملات ثبات المقياس باستخدام طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لمجالات المقياس تراوحت بين (0.936-0.992)، في حين بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (0.993).

مناقشة النتائج:

أولا مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أظهرت نتائج الدراسة أن المقياس يتمتع بمستوى عالٍ من الصدق، وذلك بناءً على مجموعة شاملة من اختبارات الصدق التي تم إجراؤها، وقد شملت هذه الاختبارات صدق المحتوى،

وصدق البناء، والصدق التلازمي، والصدق التمييزي، وجميعها أسفرت عن قيم دالة إحصائيًا ومعنوية، هذه النتائج تؤكد أن المقياس هو أداة صالحة وموثوقة للاستخدام والتطبيق في البيئة الأردنية، علاوة على ذلك تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات سابقة، مثل الدراسة الأصلية التي أجراها أوكلاند وهاريسون (2015)، بالإضافة إلى نتائج دراسات مشابهة أجراها النهاني وآخرون (2018)على النسخة العُمانية من نفس المقياس، مما يعزز من قوة وموثوقية الصورة الأردنية للمقياس وفي السياقات الثقافية المختلفة.

ثانياً مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

وقد أظهرت النتائج المتعلقة دلالات ثبات الصورة الأردنية لمقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة والمعبر عنها بدلالات: (الثبات بالإعادة، الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وطريقة ألفا كرونباخ) حيث أشارت قيم الثبات كافة إلى أن الصورة الأردنية لمقياس نظام تقييم السلوك التكيفي النسخة الثالثة تتمتع بدرجة عالية من الثبات حيث إن قيم هذه الاختبارات قيم دالة ومعنوية تجعل من المقياس أداة صالحة للاستخدام والتطبيق في البيئة الأردنية، وهذا يتفق مع نتائج اختبارات الثبات المشابهة والتي أجراها اوكلاند وهاريسون (Harrison & Oakland, 2015) في نسخته الأصلية وكذلك مع ما توصلت إليه نتائج اختبارات الثبات المشابهة والتي توصلت إليها النهاني والآخرون (2018) في النسخة العمانية لنفس المقياس.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها:

1. تشجيع المختصين والباحثين في مجالات علم النفس والتربية الخاصة على استخدام الصورة الأردنية لمقياس السلوك التكيفي (النسخة الثالثة) كأداة موثوقة في تقييم السلوك التكيفي.
2. ضرورة العمل على إعداد وتنفيذ ورش عمل ودورات تدريبية موجهة للمقيمين والمعلمين والمختصين، تركز هذه الدورات على كيفية الاستخدام الصحيح لمقياس السلوك التكيفي، بدءًا من التطبيق وانتهاءً بتحليل النتائج وتفسيرها، لضمان دقة التقييمات وفعاليتها.
3. ضرورة حث الباحثين والأكاديميين على إجراء دراسات إضافية لتقنين وتطوير استمارة أولياء الأمور الخاصة بمقياس السلوك التكيفي النسخة الثالثة، بما يتناسب مع خصوصية البيئة الأردنية، هذه الخطوة ستعزز من شمولية المقياس وتجعل تقييم السلوك التكيفي أكثر دقة من منظور متعدد المصادر.

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

حسانين، أمنية (2023). *دراسة سيكومترية لمقياس السلوك التكيفي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد*، *مجلة القراءة والمعرفة*، (255): 305-321.

عبده، إبراهيم (2018). *السلوك التكيفي للتلاميذ المتأخرين عقليًا*. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

العزبي، مديحة (2015). تنمية مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً متوسطي الإعاقة، *مجلة كلية التربية*، (39): 173-218.

العلي، صفاء (2015). دلالات صدق وثبات الصورة الأردنية من نظام تقييم السلوك التكيفي (ABAS-II) في الكشف عن مظاهر القصور في مهارات السلوك التكيفي لدى الأفراد ذوي الإعاقة في الأردن، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 6 (2): 248-261.

غبريال، طلعت (2023). الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية الخفيفة، *مجلة الإرشاد النفسي*، 74 (4): 38-70.

المفتي، أشرف (2018). *المهارات الحياتية وعلاقتها بالسلوك التكيفي لدى الأطفال التوحديين بولاية الخرطوم*، *مجلة جامعة سنار*، 5 (1): 36-55.

النهاني، رجاء والسليماني، حميراء وإمام، محمود (2018). *الصورة العمانية لمقياس نظام تقييم السلوك التكيفي ABAS-3*: دراسة ميدانية على التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية في سلطنة عمان، *مجلة التربية الخاصة*، (22): 182-223.

المراجع باللغة الإنجليزية

American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed-Text revision)*. Washington, DC: Author.

Carbajal, A., Ventura, G., Vargas, J., & Lopez, A. (2024). *Assessment of Adaptive Behavior in People with Intellectual Disabilities*: Design and Development of a new test battery, *Heliyon Journal*, 10 (10), 31-48.

Furnier, S., Weismer, S., & Durkin, M. (2023). *Using adaptive behavior scores to Convey Level of functioning in children with autism spectrum disorder*: Evidence from the Study to Explore Early Development. *Autism*, 28(5), 1135-1149.

Glidden, L., Abbeduto, L., McIntyre, L., & Tassé, M. (2019). *Handbook of Intellectual and Developmental Disabilities*. Washington, DC: American Psychological Association.

Hambleton, R. K., & Patsula, L. (2018). *Adapting educational and psychological tests for use in different languages and cultures*. In J. A. van der Linden & F. P. A. van der Linden (Eds.), The Oxford handbook of language and social interaction. Oxford University Press.

Harrison, P. L., & Oakland, T. (2015). *Adaptive Behavior Assessment System—Third Edition (ABAS-3) Manual*. Western Psychological Services.

Harrison, P. L., & Oakland, T. (2017). *Adaptive Behavior Scale-3: Manual*. Pearson Assessments.

Hatton, C. (2020). *The Adaptive Behavior Scale - Residential and Community (Part I) - Development of a short form*, *Research in Developmental Disabilities*, 22 (4), 273-288

Hill, E. (2004). Executive dysfunction in autism. *Trends Cogn Sci*, 8(1), 26- 32.

Kanne, S. M., & Mazurek, M. O. (2022). *Comparison of Adaptive Functioning Measures in Adolescents with Autism Spectrum Disorder*, *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 52, 1234–1245.

Lang, R., & Sturmey, P. (2021). *Adaptive Behavior Strategies for Individuals with Intellectual and Developmental Disabilities*. Springer.

Pugliese, C. (2017). *Longitudinal Examination of Adaptive Behavior in Autism Spectrum Disorders*: Influence of Executive Function, *Author manuscript*, 46 (2), 467-477.

Schalock, R. L., Borthwick-Duffy, S. A., Bradley, V. J., Buntinx, A. E., Coulter, D. L., Craig, E. M., ... & Wood, D. L. (2021). *Intellectual disability: Definition, classification, and systems of supports* (12th ed.). American Association on Intellectual and Developmental Disabilities.

Tasse, M. (2015). Validity and reliability of the Diagnostic Adaptive Behavior Scale, *Journal of Intellectual Disability Research*, 60 (1): 122-239.

Tasse, M., & Balboni, G. (2019). *Theories and Measurement of Adaptive Behavior*. Washington, DC: American Psychological Association.

المو اقع الالكترونية

وزارة التربية والتعليم

www.moe.edu.gov

.